Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 2, 2020

Deanship of Scientific Research

Effectiveness of Using e-books in Improving Language Skills among Kindergarten Students

Ali Suliman Al-Swalha

Al-Huson University College, AL- Balqa' Applied University, Jordan.

Received: 7/7/2019
Revised: 21/10/2019
Accepted: 24/11/2019
Published: 1/6/2020

Citation: Al-Swalha, A. S. . . (2020). Effectiveness of Using E-books in Improving Language Skills among Kindergarten Students. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(2), 531-545. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2322

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims to determine the effectiveness of using electronic books in improving language skills of kindergarten students. The study followed a semi-experimental approach. The study sample consisted of (52) male and female students from kindergartens from the Jordanian capital, Amman, for the first semester of the academic year 2018/2019. The researcher prepared a language skill test consisting of (20) items. The study used an electronic book appropriate to the age group. There is a statistically significant difference between the mean scores of the grades of the two experimental groups taught using electronic books and the control group on the language skill test results, in favor of the experimental group. Moreover, there were statistically significant differences in language skills due to the interaction between the results of experimental group, the results of control group, and gender. This study recommends urging the use of the electronic books in teaching kindergarten students in light of the learning outcomes related to language skills. Further, encouraging kindergarten teachers to use the electronic books and benefit from them when teaching in learning centers. Furthermore, continuously holding training workshops for kindergarten teachers and focusing on the continuity of using the e-books in teaching.

Keywords: Language skills, e-books, kindergarten, Jordan.

فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال

علي سليمان الصوالحه

جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

ملخّص

الأهداف: تعرف فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال .

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبًا وطالبة من رياض الأطفال بالعاصمة الأردنية عمان للفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018. وقد أعَدَّ الباحث اختبارًا للمهارات اللُّغَوِيّة مكوّنًا من (20) فقرة. واستخدمت الدراسة كتابًا إلكترونيًا يتناسب والفئة العمرية .

النتائج: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام الكتاب الإلكتروني وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبار المهارات اللُّغَوِيّة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في المهارات اللُّغَوِيّة تعزى للتفاعل بين طريقة المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة والجنس.

التوصيات: استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليم طلبة رياض الأطفال في الأردن في ضوء نواتج التعلم المتعلقة بالمهارات اللُّغَوِيّة، وتشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام الكتاب الإلكتروني والاستفادة منها عند تدريس الأركان التعليمية، كما يوصي الباحث بعقد دورات تدريبية باستمرار لمعلمات رياض الأطفال والتركيز على الاستمرارية في توظيف الكتاب الإلكتروني في التدريس.

الكلمات الدالة : مهارات لغوية، كتاب إلكتروني ، رياض الأطفال، الأردن.

المقدمة

يشهد العصر الحاضر تراكمًا معرفيًا وتطورًا تقنيًا في شتى مجالات الحياة، وفرض ذلك على العلماء والتربويين والباحثين حتمية التغيير والتطوير فبدأ الاهتمام بتطوير أنظمة وأساليب التعليم والتركيز على المراحل التعليمية المختلفة بما فيها مرحلة رياض الأطفال التي تُعد من أكثر المراحل العمرية أهمية في حياة الإنسان؛ باعتبارها مرحلة تأسيس وتكوين شخصية الطالب للمستقبل.

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال ركيزة هامه في حياة الطفل ومصير نموه في المستقبل، وتجمع أدبيات التربية وعلم النفس على أن مرحلة ما قبل المدرسة لها من الأهمية ما يحتم على القائمين على رعاية الطفل من خلال عملية التربية والتعليم لتوفير البيئة التربوية السليمة الغنية بمميزاتها في رياض الأطفال (Ali, 2016).

وهي مرحلة متصلة بمرحلة الأسرة وينتقل الطفل إلى مرحلة جديدة ويصبح الطفل أكثر اتصالًا ومعرفة للأشياء المختلفة التي تدور حوله ويبدأ بإقامة صداقات مع أقرانه خارج بيئة الأسرة والتي تكسب الطفل العديد من المهارات اللُّغَوِيّة التي لم يسبق معرفتها وقد تكون صعبه على الطفل اكتسابها من الأسرة (Shanawani, 2015).

كما يعيش العالم اليوم ثورة ملحوظة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أصبحت التقنية أداة المجتمعات الفاعلة لتحقيق التنمية البشرية؛ فمن خلال تلك التقنية أصبح من الممكن الوصول السريع لمصادر المعلومات عبر الربط الشبكي الذي تيسره والذي يتجاوز الحدود الجغرافية الثقافية للمجتمعات المختلفة بل ويتجاوز تلك الحدود ضمن نطاق المجتمع الواحد بشرائحه المتعددة، وظهور الأجهزة الذكية وانتشارها بين شرائح المجتمع الناتج عن سهولة حملها والتنقل بها في كل مكان وأيضا قدرتها المتعددة والمماثلة لقدرات الكمبيوتر الشخصي (Alhamran, Hamidat, and Badarneh, 2016). وقد كشفت دراسة أمريكية حديثة إن ثلث الأطفال تحت عمر السنتين يستخدمون الأجهزة الإلكترونية الحديثة منها: الآيباد، الآيبود، والهواتف الذكية وغيرها بكل يسر وسهولة أكثر من استخدامهم لوسائل حياتية يومية تساعدهم على التفاعل مع الآخرين (Shuaibi, 2015). ويحتاج الأطفال في أية مرحلة دراسية وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة إلى كسر الروتين الذي اعتادوا عليه، ويسعى الكثير من المعلمين إلى جعل العملية التعليمية أكثر حيوية ونشاطًا، وذلك باستخدام الأساليب والاستراتيجيات المتنوعة؛ ولعل توظيف التكنولوجيا يعد من أجمل الاستراتيجيات المعتمدة على التقنية والتي تضفي طابع المتعة على الصّف، ويمكن للمعلم من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة (Katami, and Katami, 2000). وللأطفال نصيب كبير من هذه التقنيات، فهي جزء لا يتجزأ من ثقافة العصر بشكل عام حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال الذين يلعبون بالأجهزة الإلكترونية سواء في المنزل أو خارجه يتفوقون على الأطفال الذين لا يلعبون بها وذلك في اختبارات الاستعداد للقراءة في المدرسة، كما أظهرت هذه الدراسات أنهم يحصلون على درجات أعلى في نسبة الذكاء والنمو العقلي واللغوي (Muhammad, 2010).

وجاء التنوع في التطبيقات التي تحتويها الأجهزة الذكية ليكسبها المزيد من عوامل الجذب والتشويق والتواصل السريع والمتنوع مع الأخرين عبر وسائل التواصل المختلفة، وأصبح استخدام الأجهزة الذكية يزداد بشكل ملفت وكبير وتنوع استخدامه من قبل مختلف الأعمار. ومع انتشار الأجهزة الذكية انتشرت الكتب الإلكترونية التي أصبحت في متناول الفرد أينما كان. وينظر للكتاب الإلكتروني باعتباره صفحات تم تصميمها وتنسيقها وتصديرها وإخراجها بواسطة بعض البرامج التي قد لا يتطلب الاحتراف في التعامل معها وإنما بعض من الخبرة ولو القليلة، ومن تلك البرامج على سبيل المثال برنامج FRONT PAGE إذ يتم عمل صفحات الكتاب من خلال برنامج front page ويتم تصدير الكتاب وتجميعه وتنسيقه من خلال البرنامج، ولا يقتصر الكتاب الإلكتروني على مجال الحاسب والمعلوماتية وإنما في جميع المجالات فهناك كتب إلكترونية في المجالات الثقافية والعلمية والأدبية وغيرها (Dames, 2017).

وتعتمد رياض الأطفال في تزويد الأطفال بالمعرفة والمعلومات عن طريق استخدام الكتاب المطبوع وذلك من منطلق أنها في بنائها التكويني عبارة عن مبنى وكتاب ومعلمة وطفل، ولكل من هذه المكونات وهي بمثابة مدخلات العملية التعليمية أطره وفنياته، فالمبنى مثلا يتوجب فينا أن يكون مناسبًا لانتظام الأطفال وتواجدهم به، وأن تتوافر بقاعاته وأركانه شروط الإضاءة والتهوية والنأي عن الضوضاء والأثاث المريح، وأن تتوافر به المرافق، والمختبرات والمكتبات والأفنية والملاعب وإمدادها بالأجهزة الرياضية اللازمة، وتوفير تكنولوجيا التعليم (Al-Harbi, 2016)، وبالنسبة للمعلمة فهي شخص مبدع ذو كفاءة عالية تدير العملية التعليمية باقتدار، وتعمل على تحقيق طموحات التقدم والتنمية وهذا هو دور المعلمة المبدعة الفعّالة الجامعة بين التخصص والخبرة، حيث أحسنت تأهيلها وإكسابها الخبرة لصقل التجربة في ضوء دقة التوجيه الفني، وبالنسبة للطفل فهو يتسم بقدرات واستعدادات وإمكانات وميول واتجاهات ورغبات تتناسب مع خصائص المرحلة السنية التي يعيشها والتي تؤثر في نمطه السلوكي وتوقعاته، وفي مدى اكتسابه للمعرفة القائمة على الفهم والإتقان (Alawiya, 2015).

وبالنسبة للكتاب أن يكون سهلًا ميسورًا واضحًا في إبرازه للمعلومة بسيطا في عرضه للقضايا مزودًا بوسائل الإيضاح المناسبة للموضوع المطروح، مدعوما بطريقة للتدريس جيدة تحسن استخدام التقنية التعليمية، ومتناغمة وخصائص المرحلة السنية ومدركة للأهداف التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي المراد تدريسه وسواء كانت أهدافًا معرفية أو وجدانية أو سلوكية (Dames, 2017) وتُعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة التنمية الشّاملة

لمهارات الطفل، وقدراته، وميوله، وإتجاهاته؛ وذلك عن طريق الإعداد الشّامل، والتنمية العقلية، والحّسية، والإنفعالية، والاجتماعية، والبيئية للطفل التي تنبه حواسه، وقدراته ومهاراته المختلفة اللُّغَوِيّة والرياضية، وتزوده بالخبرات الأسّاسية في حدود إمكانياته وإستعداده ومستوى نضجه (Lambert, 2007).

وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في النمو اللغوي لدى الطفل حيث أظهرت الدراسات أن الأطفال غالبًا ما ينتجون قواعد لغوية أكثر تعقيدًا خلال اللعب بالأجهزة الذكية مقارنة بالقواعد التي يتم إنتاجها خلال تفاعلهم الاجتماعي، مما يساهم ذلك في نمو العمليات العقلية المعرفية العليا لديهم .(Shanawani, 2015).

وظهر الكتاب الإلكتروني من مصطلح المكتبة الإلكترونية، حيث يعتبر العنصر الرئيسي للمكتبة الإلكترونية، ولأن الكتب بصفة عامة مهمة جدًا لأفراد المجتمع باعتبارها الوسيط الوحيد الذي يُمكن مُنتجوا المعرفة من توصيلها إلى الذين يحتاجونها، ومن الثورة المتزايدة في مجال المعلومات التي يشهدها عصرنا تقف الكلمة المطبوعة حائرة أمام وسائل الاتصال الحديثة، فالكلمة المسموعة والمرئية بانخفاض تكلفتها وبقدرتها على الانتشار عبر الزمان والمكان أدت إلى ظهور ما يسمى بالنشر الإلكتروني وهو عبارة عن توسيع المعلومات إلكترونيًا لتعرض على الشاشة المرئية ومن هنا كانت فكرة الكتب الإلكترونية (Sharaf, 2005).

فمنذ وقت قريب ظهرت نوعية جديدة من الحاسبات الشخصية الصغيرة جدًا والبرمجيات المتخصصة في أغراض قراءة الكتب المخزنة رقميًا على وسائط التخزين الإلكترونية عرفت هذه النوعية باسم أجهزة القراءة الإلكترونية وصاحب ظهورها توقعات واسعة النطاق بحدوث ثورة في عالم النشر والقراءة الإلكترونية. وقد جرى إدخال كلمات الكتاب الإلكتروني على حاسب ما، سواء بطريقة معالجة الكلمات والنصوص، وتخزينه على ذاكرة الحاسب، أو يتم استخدام الجهاز المعروف باسم الماسح الضوئي في تصوير الكتاب إلكترونيا وتخزينه على هيئة صور في ذاكرة الحاسب، ثم التعامل مع هذه الصور بعد ذلك بطريقة أو بأخرى، كأن يتم تحويلها إلى نصوص باستخدام البرامج المتخصصة في ذلك، أو طريقة تغيير تخزينها لتلائم أغراض القراءة الإلكترونية على الحاسبات المتخصصة في ذلك، وهنا يكون الكتاب جاهزًا للقراءة والتوزيع بشكل إلكتروني (Baklawa, and Desouki, and Abdel Salam, 2016).

وتلجأ أغلب دور النشر إلى عرض كتاب في موقع خاص بها على الانترنت، في صورة ملفات قابلة للتحميل على الحاسب الشخصي أو الحاسب المخصص لقراءة الكتب لدى أي مستخدم أو متعامل مع الشبكة، ويقوم المستخدم بالشراء ودفع قيمة الكتاب إلكترونيًا عبر الشبكة، وقد يتوزع الكتاب على وسائط تخزين معينة من منافذ البيع والتوزيع العادية، حيث يمكن نقله إلى الحاسب الشخصي بعد ذلك (Ali, 2016).

ومن أهم الأسباب التي أبطئت من تحقق ثورة التوقعات يعود معظمها إلى أن مساحة شاشة القراءة في معظم الحاسبات المتخصصة في أغراض القراءة الإلكترونية لا تزال صغيرة الحجم للغاية، وغير كافية تمامًا بالنسبة للقراءة فضلًا عن أن درجة الوضوح في الصفحة الإلكترونية على الشاشة تقل كثيرًا عن درجة الوضوح في الصفحة المطبوعة على الورق.

المهارات اللُّغَوِيّة

ينظر للغة على أنها وسيلة للتفكير، والتعبير، والتعليم، ولحفظ التراث الثقافي. كما تعد وسيلة التفاهم والتخاطب بين البشر، وهي مفتاح المعرفة والوسيلة الرئيسة للتواصل الفكري والثقافي، ويعتمد عليها الإنسان بشكل كامل للتعبير عن أفكاره، ومشاعره، وأغراضه وأحاسيسه، وهي وسيلة الحركة الفكرية والترابط الوجداني بين أبناء الأمة الواحدة. والهدف الأساسي من اللغة على صعيد التعليم هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح، والسليم وكل محاولة لتدريس اللغة يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف. والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فإن للغة فنونا أربعة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (Al-Hashimi, and Al-Azzawi, 2005).

ولم يعد ينظر إلى اللغة على أنها مجموعة من القواعد والأحكام والمفردات يلقنها المدرسون لناشئتهم، وما على الناشئة إلا أن يحفظوها، وإنما أضحى النظر إليها على أنها مجموعة من المهارات، وأن اكتسابها لا يختلف عن اكتساب المهارات الأخرى، واكتساب الإنسان مجموعة من القواعد والألفاظ والمصطلحات ليس إمارة على امتلاكه اللغة إن لم تتكون لديه هذه المهارات، وذلك لأن اللغة ليست في مفرداتها ولكنها في أنماطها وهياكلها وبناها وقوالبها وفي نظامها المتكامل (Al-Saied., 2006).

وإذا كان أمر اللغة قائمًا على الإرسال والاستقبال، أو الإفهام والفهم، فإن امتلاك المهارات الأساسية الأربع للغة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) مطلب جوهري لتحقيق التواصل اللغوي الفعال، ضمن إطار شمولي متكامل، فإذا وجد ضعف في إحداها فإنه يؤثر سلبًا في الأخرى، وأن تنمية أي مهارة تؤثر إيجابا في المهارات الأخرى (Al-Hashimi, and Al-Azzawi, 2005). وتمثل كل مهارة من المهارات اللُّغَوِيّة أهمية خاصة بذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، وتتكامل المهارات في عملية الاتصال اللغوي، وتمثل العمليات العقلية قاسمًا مشتركًا فيما بينها، فضلًا عن أن اللغة هي ميدان ممارستها.

مهارة الاستماع

من المتعارف عليه في بدء تعلم اللغة أن الطالب لا يناسبه افتتاح طريقه التعليمي إلا بالاستماع إلى هذه اللغة، فإعمال حاسة السمع في أول الأمر له

مقاصد شتى منها: أن يتعرف الطالب إلى النظام الصوتي واكتشاف الخصائص الصوتية، وتأمل الرموز والمقاطع، وملاحظة المعلم حين ينطقها، فيكتسب الطالب قدرًا من الثقة تحفزه على المضي قدمًا، وأثبتت التجارب العملية أن استهلال التعلم بعرض مهارة القراءة أو الكتابة يضعف المردود ويزيد من صعوبات التعلم (Ashour, and Al-Hawamdeh, 2010).

مهارة التحدث

عرّف الإنسان الكلام والتحدث قبل أن يعرف الكتابة، والأسوياء من الناس يتحدثون لغاتهم الأم دون أدنى صعوبة، في حين أن نسبة لا يستهان بها منهم قد لا يجيدون الكتابة مطلقًا، والأطفال يجيدون استخدام اللغة في التواصل مشافهة قبل أن يتعلموا الكتابة في المدارس النظامية، فالكلام هو المظهر الرئيس للغة، واللغات تتمايز بمدى قدرتها على الانتشار بين قاعدة من المتكلمين قابلة للاتساع المطرد، واللغة العربية يتواصل بها ملايين الناس في العالم، وهي مرشحة لبلوغ مكانة مرموقة بين سائر اللغات الأكثر تداولًا إذا ما عني بتدريس الجانب الشفهي منها على النحو الأمثل. ولعل التركيب الحواري هو الأشهر بين القوالب الكلامية؛ إذ إنه يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها في سياقات مختلفة، وأن الطالب يضم بعض التركيبات النحوية في حواره؛ مما يعني أن هذا التدريب يمكن الطالب من ممارسة اللغة بمعظم عناصرها ومكوناتها التي تجري على لسانه، لكي يُنشئ عن طريقها جسورًا للتواصل مع الأفراد والجماعات (Al-Bashir, and Al-Waili, 2011).

مهارة القراءة

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة، وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ بشكل متدرج انطلاقًا من الكلمة المفردة، فالجملة ذات التركيب المبسط، ثم الجملة المركبة من مفردات أكثر، ثم يقرأ الطالب الفقرة التي تتألف من بعض الجمل المتحدة في سياقها، وبعدها ينتقل إلى النص الطويل المكون من فقرات متعددة تنتظم تحت عنوان واحد، وتتناول كل واحدة فكرة جزئية، ومن البديهي أن تواجه الطالب في بادئ الأمر صعوبات فيما يتعلق بالقراءة الجهرية؛ كالتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، والحروف التي ترد أحيانًا صوائت وأخرى صوامت. وللقراءة مهارتان أساسيتان؛ هما: التعرف، والفهم، ويقصد بالتعرف ربط الصوت بالرمز المكتوب والتحليل البصري لأجزاء الكلمات، والتمييز بين أسماء الحروف وأصواتها. أما الفهم فهو محاولة إقامة علاقة بين الألفاظ والمعاني للتوصل إلى إدراك الوحدات الفكرية للنص، والتنظيم الذي اتبعه الكاتب، واستنتاج الأفكار العامة (Kandari, 2010).

مهارة الكتابة

يأتي دور مهارة الكتابة متأخرًا في تدريس مهارات اللغة؛ لأنها تمثل المحصلة النهائية لما استوعبه الطالب واختزنه من العناصر اللُّغَوِيّة، فهو سيخط بقلمه ما استمع إليه، وتحدث عنه بالتدريب على رسم الحروف العربية مفردة أو موصلة في مواضعها المختلفة من الكلمة، ووضع الحركات، ومعرفة كيفية التهجئة، ووظائف علامات الترقيم، وبقية القواعد المتعلقة بالجانب الشكلي لعملية الكتابة، الذي قد يتسبب إسقاطه أحيانًا في حدوث لبس في المعنى، أما الجانب العقلي للكتابة، فهو يختص بالمعرفة الجيدة بالألفاظ ومعانيها، وقواعد النحو والتراكيب (Ashour, and Al-Hawamdeh, 2010).

من هنا فإنه يلاحظ أن الطرق الاعتيادية في التعليم لم تعد قادرة على تأدية الدور المطلوب في توصيل المهارة والمعرفة للطفل وتنمية تفكيره ومهاراته واتجاهاته، كما أنَّهَا لم تعد كافية لمواكبة التغير السريع الذي فرض على المؤسسات التربوية أن تقوم بمهام جديدة مكلفة بها استجابة لتلك التغيرات مستعينة بوسائل التكنولوجيا في عملية التدريس، لأن الميادين المستحدثة في العلم تضاعفت بسرعة كبيرة، ومن ثم أصبحت المؤسسات التربوية عاجزة إزائها عن استيفاء المعلومات والمعارف كما كان يحدث في الماضي (Abu Allam, 2004). وسعيًا إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية ومهارات اللُّغَوِيّة لأطفال الرياض فقد دعت الحاجة إلى البحث عن طرائق تدريس تُعنى بتنمية المهارات اللُّغَوِيّة، لذا حاولت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشهد العالم تقدم تكنولوجي سريع وثورة علمية كبيرة أدت إلى تأثر الدول بها في جميع جوانب الحياة، ويعد التعليم أحد الجوانب التي تأثرت بذلك. حيثُ تعد بيئة التعلم الإلكتروني بيئة مرنه للتعلم تسمح للمتعلم بالتفاعل المرن والفعال أثناء عملية التعلم. وأن التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم في تحسين المهارات المعرفية والعاطفية واللُّغَوِيّة، ومعرفة القراءة والكتابة للطفل وأن الأطفال الذين يستخدمون تقنيات التعليم الإلكتروني يكونون أسرع تعلمًا وأكثر ابتكارًا، كما أظهروا تحسنًا في المهارات اللُّغَوِيّة والحسابية. فالأطفال يشاركون بفاعلية في العديد من الأنشطة من خلال الأجهزة التقنية، مثل: القيام بالواجبات المدرسية، والألعاب، والحديث مع الأصدقاء عبر الشبكات الاجتماعية، وتصفح الإنترنت. ولقد أظهرت مناهج رياض الأطفال الكثير من الصعوبات في تدريس الأطفال فيها. ومن خلال إطلاع الباحثون على الميدان التربوي فقد لمسوا ضعفًا في مهارات الطلبة اللُّغَوِيّة والمعرفية، كما لاحظوا ضعفًا في انخراط الأطفال في المشاركة في الأركان التعليمية الصفية، نظرًا إلى استخدام المعلمات نمطًا محددًا في النشاط الواحد.

وقد تعود الصعوبات إلى عدم استخدام طرائق تدريس مناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة بحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتؤدي إلى تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية، إضافة إلى عدم استخدام المواقف الإلكترونية بوصفها وسيلة مساعدة في التدريس، حيث شهد استخدام الكتب الإلكترونية في التعليم اهتمامًا كبيرًا نظرًا لما توفره هذه البرامج من فوائد تعليمية لكل من الطالب والمعلم على حد سواء. وعلى الرغم من أهمية الكتب الإلكترونية إلا أن بعض رياض الأطفال في الأردن لا تزال تقليدية تعتمد على الطريقة الاعتيادية ولا تستخدم وسائل وتقنيات حديثة في تقديم المواد للأطفال مما يؤدي حسب الدراسات إلى قصور في العملية التعليمية، وضعف تنمية المهارات اللُّغَوِيّة. لذا فقد حاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: **ما فاعلية الكتب الإلكترونية في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال ؟** ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال تُعزى لطريقة التدريس (الطريقة الإعتيادية، الكتاب الإلكتروني)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

أهمية الدراسة

وتتمثل أهمية الدراسة النظّرية والتطبيقية في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية

تتلخص أهمية الدراسة النظرية في الآتي:

- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء البحوث والدراسات الأخرى في الكتب الإلكترونية.
- فتح المجال لإجراء بحوث جديدة لفاعلية الكتب الإلكترونية في مناهج أخرى وعلاقتها بتنمية مهارات أخرى، ورفد المكتبة العربية بأدب نظري حول المهارات اللُّغَوِيّة والكتب الإلكترونية.

الأهمية التطبيقية

يتوقع من الدراسة الحالية في الجانب العملي تحقيق ما يلي:

- الإسهام في تحسين مستوى المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال من خلال توظيف الكتب الإلكترونية في رياض الأطفال.
- زيادة وعي العاملين في رياض الأطفال في تصميم المناهج والمشرفين على إدارة العملية التعليمية بإضفاء وتفعيل دور الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية وخصوصًا رياض الأطفال بإعتبارها مرحلة التأسيس التعليمي وتنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين.
- من المؤمل أن تستفيد معلمات رياض الاطفال من نتائج هذه الدراسة في تحسين أدائهم الصفي، ومشرفات رياض الأطفال من خلال إقامة وتنظيم دورات تدريبية تهدف إلى إكساب معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام الكتاب الإلكتروني، إضافة إلى مؤلفي ومطوري مناهج رياض الأطفال لتضمينها بعضًا من مفردات الكتاب الإلكتروني بما يساعد على تحقيق النتاجات التعليمية لهذه المرحلة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على إحدى رياض الأطفال الخاصة في مديرية لواء الجامعة في العاصمة الأردنية عمان.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة رياض الأطفال بواقع (52) طالبًا وطالبة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطه وتجريبية).
- **الحدود الموضوعية:** يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالكتاب الإلكتروني الذي تم اختياره كي يتناسب مع المهارات اللُّغَوِيّة، كما تتحدد بدلالات صدق وثبات أداة الدراسة وهو اختبار المهارات اللُّغَوِيّة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

ورد في هذه الدراسة مصطلحات خاصة تم تعريفها على النحو الآتي:

- **الكتاب الإلكتروني:** هو مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه لكتاب تقليدي في شكل رقمي ليعرض على شاشة الكمبيوتر (Ibrahim, 2016: 36). ويعرفه الباحثون إجرائيًا بأنه "كتاب إلكتروني مصمم وفق تقنيات إلكترونية محددة تقوم المعلمة باستخدامه في التدريس اليومي مع الأطفال بهدف تنمية مهاراتهم اللُّغَوِيّة".

- **المهارات اللُّغَوِيّة:** يقصد بها المهارات الأساسية للاتصال اللغوي وتشمل أربعة مهارات هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقات متبادلة (Muhammad, 2010). ويعرف الباحث المهارات اللُّغَوِيّة إجرائيًا بقدرة طفل الروضة على اكتساب المهارات اللُّغَوِيّة الأربع المعتمدة على طريقة تدريس الكتاب الإلكتروني والتي تم قياسها من خلال اختبار المهارات اللُّغَوِيّة الذي تم إعداده لغايات هذه الدراسة.
- **رياض الأطفال:** هي مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الأطفال من الثالثة إلى السادسة وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية، الحركية، والجسمية، والنفسية، واللُّغَوِيّة، والانفعالية، والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح قدراته وعن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفر لها. أما إجرائيًا فتعرف بأنها: مؤسسة تعليمية تستقبل الطفل لأجل تهيئته لاستخدام الكتاب الإلكتروني ويتعرّف التطبيقات التعليمية التي تكسبه العديد من المهارات، وتنمي الجانب اللغوي لديه.

الدراسات السابقة:

ولقد تم الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ويلاحظ قلة الدراسات التي تناولت فاعلية الكتب الإلكترونية في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لأطفال الروضة بشكل مباشر، مما اضطر الباحث لتناول الدراسات المتعلقة باستخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس بشكل عام، حيث هدفت دراسة (Tolba, 2018) إلى تصميم برنامج تعليمي إلكتروني قائم على استراتيجية التصور الذهني وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير التخيلي وحل المشكلات لدى أطفال الروضة. تكونت أفراد عينة الدراسة من (60) طفلًا وطفلة من روضة ومدارس المستقبل بمحافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية، وتم اختيار شعبتين بشكل عشوائي وتعيين إحداهما كمجموعة ضابطة وتعيين الأخرى كمجموعة تجريبية وفقا لتصميم شبه التجريبي وتطبيق أنشطة إستراتيجية التصور الذهني. استخدمت الدراسة اختبارًا للتفكير التخيلي واختبارًا لحل المشكلات. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا على اختباري التفكير التخيلي وحل المشكلات يعزى لأثر البرنامج التعليمي الإلكتروني القائم على استراتيجية التصور الذهني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (Al-Shehri, 2018) إلى استقصاء أثر تدريس مادة الفقه باستخدام السرد القصصي الإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في المملكة العربية السعودية, تكونت عينة الدراسة من (40) طالبًا اختيروا بالطريقة القصدية من مدرسة القادسية الأساسية في بلدة "بتنومة" التابعة لإدارة التعليم لمحافظة النماص في المملكة العربية السعودية, وتم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (20) طالبًا في كل مجموعة، استخدمت الدراسة استراتيجية السرد القصصي في تدريس الوحدة التاسعة (الحج والعمرة) من كتاب الفقه للمجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة الوحدة الدراسية بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أداة الدراسة وهي عبارة عن اختبار مقالي لقياس مهارات التخيل أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين أداء طلاب المجموعة التجريبية، وأداء طلاب المجموعة الضابطة تعزى إلى استراتيجية التدريس المستخدمة، ولصالح استراتيجية السرد القصصي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مهارات التخيل لصالح المجموعة التجريبية, وتدل هذه النتائج على وجود فروق دالة إحصائيًا في تنمية مهارات التخيل والتحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في المملكة العربية السعودية تعزى لاستراتيجية السرد القصصي المستخدمة في التدريس.

وفي دراسة (Abdul Samad, 2017) التي هدفت إلى استقصاء أثر أساليب حكي القصص الإلكترونية (حكي غير مباشر بصوت الراوي - حكي مباشر بصوت الشخصيات - حكي غير مباشر حر بصوت الراوي والشخصيات) عبر تقنية البودكاستنج في تنمية الذكاء اللغوي والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصريًا، تكوّنت العينة من (30) طالبا من طلبة الصف الثاني الأساسي في مدرستي الأمل والنور للمعاقين بصريا، في محافظة النزهة في جمهورية مصر العربية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، حيث قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات، استخدمت لكل مجموعة طريقة في حكي القصص تمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات الذكاء اللغوي، واستبيان العمليات الخيالية القصيرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقياسين لصالح التطبيق البعدي وكانت أعلى المجموعات الثلاثة في الذكاء اللغوي والتخيل هي مجموعة الحكي غير المباشر الحر وتعزى هذه النتائج لأثر حكي القصص الإلكترونية.

وهدفت دراسة (Rashidi, 2017) إلى تعرُّف أثر استخدام قصص الأطفال الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (92) طفلا من مدارس نور العلوم للمرحلة التمهيدية وروضة درة المدارس الأهلية ومدرسة الغد النموذجية في منطقة القصيم في السعودية، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات منها مجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية ومجموعتين تجريبيتين تم تدريس أحدها للقصص الاجتماعية والثانية القصص الدينية، استخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعات الثلاثة على اختبار تورانس لصالح المجموعتين التجريبيتين تعزى لطريقة التدريس.

كما أجرت (Al-Atoum, 2016) دراسة هدفت إلى تقصي أثر التدريس بالمدخل القصصي في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي في مبحثي اللغة

العربية والتربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في محافظة جرش بالأردن. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تكون أفراد الدراسة من (41) طالبة من الصف الثالث الأساسي. وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين ضابطة وبلغ عدد طالباتها (22) طالبة، وتجريبية وبلغ عدد طالباتها (19) طالبة. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبارًا تحصيليًا واختبارًا للتفكير التخيلي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا على اختباري التحصيل ومهارات التفكير التخيلي يعزى لأثر المدخل القصصي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى (Abdul Wahab, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (33) تلميذًا من تلاميذ المدارس الحكومية بالقاهرة في جمهورية مصر العربية تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتم إعداد قائمة بمهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب، وقائمة بمهارات التفكير التأملي، واختبار مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في اختبارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب واختبار التفكير التأملي تعزى لأثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة فيليبس (Phillips, 2016) إلى تنمية مهارات الاستماع والاستيعاب ورواية القصص وتعزيز الخيال والإحساس بالانتماء إلى المجتمع لأطفال عينة الدراسة في استراليا من خلال الاستكشاف الإبداعي للقصص. وتألف البرنامج من أربع قصص وعرضت القصص من خلال فعاليات وأنشطة متنوعة حيث يتم توضيح المفاهيم الأساسية ثم توسيع النشاطات من خلال منح الأطفال لسرد قصصهم الشخصية ورسم القصص وتمثيلها. وتوصلت الدراسة إلى تنمية الحس الاجتماعي وتنمية الخيال لدى بعض الأطفال وتنمية استيعاب الأطفال لبناء القصة وظهور النتاجات الإبداعية في الرسم واللعب.

وهدفت دراسة إيزابيل وربول وليندورولورانس (Isabell, Robol , Lindauer &Lowrance, 2016) إلى تحديد كيفية تأثير سرد القصة دون وجود كتابتها وقراءتها بوجود الكتاب في تنمية التخيل واستيعاب القصة لدى الطلبة الصغار، وأجريت الدراسة على طلبة الصفوف الأساسية في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استمعت مجموعتين من الطلبة وعددهم (38) طالبًا وطالبة لمجموعة قصص لمدة (12) أسبوعًا بحيث استمعت المجموعة الأولى للقصص مسرودة دون وجود كتابتها. والمجموعة الثانية استمعت للقصص مقروءة من كتبها وطلب منهم تخيل الموقف السردي. وجرى استخدام مقياس لاستيعاب لغة القصة، واستخدم برنامج التحليل المنهجي لنصوص اللغة الحاسوبي وقد جرى فحص إعادة السرد من حيث الاصطلاح واستيعاب القصة التقليدية، فوجد أن كل من سرد القصص وقراءتها تحقق مكاسب ايجابية في اللغة الشفهية، علاوة على كونها تكسب الطفل القدرة على إعادة رسم الأحداث وتفعل لديه العمليات العقلية. وأظهرت النتائج أن المجموعة التي سمعت القصص دون وجود كتابتها تميزت بمهارات التخيل عن المجموعة الأخرى.

وهدفت دراسة (Tawfik, & Khalaf, 2015) إلى معرفة فاعلية القصة الإلكترونية كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، وتكوّنت عينتها من (60) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في القاهرة، مصر، تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام القصص، واستخدم الباحثان مقياس الذكاء العاطفي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين على مقياس الذكاء العاطفي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتوظيف القصص .

وهدفت دراسة فيرهالين، وأدريانا، وجونج 2016 (Verhaallen, Adriana, & Jong)) إلى معرفة مقدرة القصص المصورة في الكتب عندما تكون مصممة ومنتجة بشكل جيد بحيث تمتلك أثرًا ايجابيا على استيعاب المشاهدين الأطفال للسرد، تكونت عينة الدراسة من (60) طفل بعمر (5) سنوات ممن يتعلمون اللغة الهولندية كلغة ثانية، وقد استفاد الأطفال من الاحتكاك المتكرر مع كتاب ذي صور ثابتة لكنهم استفادوا أكثر من التعرض المتكرر لصور المتحركة للقصة، وقد تم عرض شكلي للقصة على شاشة عرض واحتوى الشكلان نصا محكيا بذات الصور لكن القصة تم دعمها بأشكال من الوسائط المتعددة حيث كانت الوسائط مؤثرة ولا سيما في كسب المعرفة للعناصر المتضمنة في القصة، وقد بينت الدراسة أن استخدام الوسائط في عرض القصص قد زودت الأطفال الذين ينحدرون من أسر بمستوى تعليمي منخفض ويعانون من تأخر بالنمو اللغوي بفهم ومزيد من التذكر للمعلومات اللُّغَوِيّة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها ما يلي: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي كما في دراسة (Tolba, 2018)، (Al-Shehri, 2018) ، و(Tawfik, & Khalaf, 2015) و(Rashidi, 2017) و(Abdul Samad, 2017). ويلاحظ تنوع أهداف الدراسات السابقة؛ فيلاحظ أن بعضها استهدف تصميم برنامج تعليمي إلكتروني قائم على استراتيجية التصور الذهني وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير التخيلي وحل المشكلات لدى أطفال الروضة كما في دراسة (Tolba, 2018). بينما تناولت دراسة (Al-Shehri, 2018) استقصاء أثر تدريس مادة الفقه باستخدام السرد القصصي الإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في المملكة العربية السعودية. أما دراسة (Abdul Samad, 2017) فتناولت أثر

أساليب حكي القصص الإلكترونية (حكي غير مباشر بصوت الراوي- حكي مباشر بصوت الشخصيات- حكي غير مباشر حر بصوت الراوي والشخصيات) عبر تقنية البودكاستنج في تنمية الذكاء اللغوي والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصريًا.

وهدفت دراسة (Rashidi, 2017) إلى تعرُّف أثر استخدام قصص الأطفال الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. بينما تناولت دراسة (Al-Atoum, 2016) أثر التدريس بالمدخل القصصي في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي في مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في محافظة جرش بالأردن. وهدفت دراسة فيليبس (Phillips, 2016) إلى تنمية مهارات الاستماع والاستيعاب ورواية القصص وتعزيز الخيال والإحساس بالانتماء إلى المجتمع لأطفال عينة الدراسة في استراليا من خلال الاستكشاف الإبداعي للقصص. وتناولت دراسة ايزابيل وربول وليندورو لورانس (Isabell, Robol , Lindauer & Lowrance, 2016) تحديد كيفية تأثير سرد القصة دون وجود كتابتها وقراءتها بوجود الكتاب في تنمية التخيل واستيعاب القصة لدى الطلبة الصغار. في حين تناولت دراسة (Tawfik, & Khalaf, 2015) فاعلية القصة الإلكترونية كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة. وهدفت دراسة فيرهالين، وأدريانا، وجونج (Verhaallen, Adriana, & Jong 2006) إلى معرفة مقدرة القصص المصورة في الكتب عندما تكون مصممة ومنتجة بشكل جيد بحيث تمتلك أثرًا ايجابيا على استيعاب المشاهدين الأطفال للسرد. وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أمور عدة منها: تناولها موضوع التقنيات الإلكترونية، ولكنها تختلف عنها في الأمور التالية: تناولها فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال، وأن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومكملة لها من حيث المستجدات التكنولوجية المتسارعة، إضافة إلى أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة على المستوى المحلي على حد علم الباحثون. وساعدت الدراسات السابقة الباحثون في وضع تصور شامل لتصميم الكتاب الإلكتروني من حيث المفهوم والميزات والخصائص والمكونات. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية والتعرف على أهمية الخصائص المنهجية والطرق اللازمة لدراسة هذا الموضوع.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء عرضًا للطريقة والإجراءات التي تم إتباعها لتحقيق أهداف الدراسة ومجتمع الدراسة وأفراد عينتها، ووصف أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وإجراءات تنفيذها والمعالجات الإحصائية.

المنهجية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأهداف الدراسة.

أفراد الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار إحدى مدارس رياض الأطفال الخاصة التابعة لمديرية التعليم في لواء الجامعة في العاصمة الأردنية عمان بالطريقة القصدية لتعاون إدارة الروضة في تطبيق الدراسة. حيث اختار الباحث شعبتين من رياض الأطفال (KG2) عشوائيا ثم تم توزيع الأطفال فيهما إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عشوائيًا. ومن ثم تم تدريس المجموعة التجريبية من خلال الكتاب الإلكتروني، وضمت (25) طالبًا وطالبة، أما المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية فقد ضمت (27) طالبًا وطالبة، وبذلك يكون العدد الإجمالي لأفراد الدراسة (52) طالبًا وطالبة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018.

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة اختبار المهارات اللُّغَوِيّة، وفيما يلي وصف للاختبار على النحو الآتي:

- أعد الباحث قائمة بالمهارات اللُّغَوِيّة المتعلقة بطفل رياض الأطفال (الاستماع والتحدث والاستعداد للكتابة) وذلك بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت تنمية المهارات اللُّغَوِيّة كدراسة (Muhammad, 2010).
- تحديد أبعاد اختبار الاستماع بالآتي: استخلاص الأفكار والتنبؤ بالنتائج، اختبار إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.
- تحديد أبعاد اختبار التحدث بالآتي: تحدث الطفل عن نفسه، استدعاء كلمة عند مشاهدة الصورة، نطق الحروف الهجائية، التعبير اللفظي عن الأفعال.
- تحديد أبعاد اختبار الاستعداد للكتابة بالآتي: الإدراك البصري، التذكر، التناسق البصري الحركي.

صدق اختبار المهارات اللُّغَوِيّة

تم التحقق من صدق الاختبار بالطرق الآتية:

(1)- الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الاختبار، من خلال عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددها (11) محكمًا من المتخصصين في المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، بهدف فحص الفقرات المتضمنة في الاختبار ومناسبة

الصياغة اللُّغَوِيّة لتلك الفقرات وإعداد الاختبار من حيث الشكل وإضافة أو حذف أو تعديل ما يراه المحكمون. وفي ضوء ملاحظات المحكمين على الاختبار تم إعادة صياغة بعض الفقرات واستبعاد بعض البدائل الغامضة. حيث أبدى مجموعة المحكمين مقترحاتهم فيما له علاقة بطبيعة الفقرات ولغتها وملاءمتها في قياسها، وبناء عليه فقد تم إخراج الأختبار بصورته النهائية.

(2)- صدق البناء: للتحقق من صدق البناء للأبعاد قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) صدق البناء/اختبار المهارات اللُّغَوِيّة

الأبعاد	عدد الفقرات	متوسط	انحراف معياري	معامل الارتباط	الدلالة
اختبار الاستماع	6	5.10	.81	0.82	0.00**
اختبار التحدث	7	5.31	.84	0.76	0.00**
الاستعداد للكتابة	7	4.65	.73	0.75	0.00**
الدرجة الكلية	20	5.01	0.78	0.77	0.00**

يوضح الجدول (1) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين إجمالي مجموع فقرات كل بُعد وأبعاد الأداة جميعها، مما يدل على صدق كل بُعد والعبارات الواردة فيها.

ثبات الاختبار

استخرج الباحث ثبات اختبار المهارات اللُّغَوِيّة بطريقتين:

(1)- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج الدراسة ومن مجتمعها وتبلغ (20) طالبًا وطالبة من رياض الأطفال بفارق زمني مدته أسبوعان وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون, وبلغ معامل الثبات للإختبار ككل (0.90).

(2)- طريقة كرونباخ الفا: تم حساب الثبات من خلال عينة عشوائية عددها (20) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة وعينتها، وذلك بطريقة كرونباخ الفا، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معاملات كرونباخ الفا لأبعاد الإختبار والدرجة الكلية

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	اختبار الاستماع	6	0.87
2	اختبار التحدث	7	0.82
3	الاستعداد للكتابة	7	0.91
الدرجة الكلية		**20**	**0.86**

يوضح الجدول (2) معامل كرونباخ ألفا حيث تراوحت قيمته بين (0.82 – 0.91) لأبعاد الاختبار كل بُعد على حدة، ومعامل كرونباخ ألفا لجميع الفقرات كان (0.86).

الكتاب الإلكتروني:

تم اختيار احد الكتب الإلكترونية المعدة بطريقة إلكترونية وتتناسب والفئة المستهدفة من هذه الدراسة، وتم عرض الكتاب الإلكتروني على المحكمين، وطلب إليهم الاطلاع على البرنامج وإبداء الرأي فيه. وكان دور المعلّمة في التنفيذ كالآتي:

- تخطّط للدرس وتُعِدّه مسبقًا.
- تمهّد للدرس جّيدًا.
- تعرض الكتاب الإلكتروني للطلبة.
- تراقب إصغاء الطلبة.
- تشجّع الطلبة على التفاعل مع الحصة.

- تناقش الأسئلة المتعلقة بالقصة.
- تشجّع الطلبة على المشاركة وتوليد الأفكار.

أما **دور الطلبة فيتمثل** في الآتي:

- متابعة الكتاب الإلكتروني بفاعليّة.
- مناقشة أسئلة الكتاب الإلكتروني بإجابة تامّة المعنى.
- التعاون في أنشطة الحصة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية لتحقيق ما هدفت إليه الدراسة وهي:

1- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
2- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
3- إعداد أداة الدراسة وإيجاد صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، كما تم التحقق من ثباتها.
4- اختيار شعب من رياض الأطفال في الروضة، وتوزيعها إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بطريقة التعيين العشوائي.
5- قبل البدء في التدريس، تم تطبيق اختبار المهارات اللُّغَوِيّة قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.
6- تم التدريس حسب (الكتاب الإلكتروني) بالإضافة إلى الطريقة الاعتيادية خلال شهر أكتوبر من الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2019/2018، وأشرف الباحث على سير التطبيق لتقديم المشورة والتحقق من حسن التطبيق.
7- تم تطبيق الاختبار (بعديًا) على المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة فور الانتهاء من التدريس مباشرة.
8- صحح الباحث استجابات الطلبة على الاختبارات القبلية والبعدية.
9- جمع الباحث جميع البيانات ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.
10- تم استخراج النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات المناسبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضًا لنتائج الدراسة التي وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

الإجابة المتعلقة بسؤالي الدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال تُعزى لطريقة التدريس (الطريقة الإعتيادية، الكتاب الإلكتروني)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

للإجابة عن السؤالين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار المهارات اللُّغَوِيّة بشكل عام استنادًا لمتغيري طريقة التدريس (المجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية، والتجريبية التي تم تدريسها باستخدام الكتاب الإلكتروني) والجنس (ذكر، أنثى) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات لاختبار المهارات اللُّغَوِيّة (القبلي والبعدي) وفقًا لمتغيري طريقة التدريس والجنس

طريقة التدريس	الجنس	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكتاب الإلكتروني	ذكر	13	33.93	4.55	57.93	4.91
	أنثى	12	30.31	7.45	53.25	3.53
	كلي	25	32.12	6.34	55.59	4.83
الاعتيادية	ذكر	16	230.4	7.03	38.60	6.25

	أنثى	11	34.80	7.43	9.62	7.36
	كلي	27	32.60	7.45	41.83	7.47
الكلي	ذكر	29	32.22	6.05	48.58	11.26
	أنثى	23	32.48	7.66	49.29	6.98
	كلي	52	32.35	6.85	48.93	9.30

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللُّغَوِيّة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيًا، تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك(ANCOVA), وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (4) تحليل التباين الثنائي المشترك2X2 (two way ANCOVA) لاختبار دلالة الفروق على اختبار المهارات اللُّغَوِيّة البعدي تبعًا لمتغيري طريقة التدريس والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
المهارات اللُّغَوِيّة قبلي	704.155	1	704.155	34.831	.000	.379
المجموعة	3033.829	1	3033.829	150.070	.000	.725
الجنس	7.331	1	7.331	.363	.549	.006
المجموعة * الجنس	172.549	1	172.549	8.535	.005	.130
الخطأ	1152.316	46	25.050			
الكلي	172.549	51				

1- طريقة التدريس

أكدت نتائج الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا في المهارات اللُّغَوِيّة تعزى لطريقة التدريس في كل من المجموعة التجريبية (التي درست وفق الكتاب الإلكتروني) والمجموعة الضابطة (التي درست وفق الطريقة الاعتيادية). حيث يلاحظ أن قيمة (ف) بلغت (150.070) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05), وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللُّغَوِيّة لدى لطلبة تعزى لطريقة التدريس (الكتاب الإلكتروني), ولمعرفة لمن تعود الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول التالي يبين هذه النتائج :

الجدول (5) المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري للمهارات اللُّغَوِيّة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	ذكور	57.12	1.13
	إناث	59.31	1.17
الكلي		55.71	0.81
الضابطة	ذكور	39.6	1.17
	إناث	43.80	1.14
الكلي		41.70	0.81

يبين الجدول (5) أن الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية كما يتضح من المتوسطات المعدلة؛ حيث كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (55.713) أعلى من المتوسط الحسابي المعدلة للمجموعة الضابطة (41.706)؛ أي أن الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم الأثر تم استخدام مربع ايتا، كما يبين الجدول (4)، حيث بلغ حجم الأثر (0.725)، أي أن (72.5%) من التباين في المهارات اللُّغَوِيّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى لطريقة التدريس, مما يدل على أن التدريس باستخدام الكتاب الإلكتروني ساهم في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة الانفعالي لدى طلبة رياض الأطفال.

2- التفاعل بين طريقة التدريس والجنس:

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا في المهارات اللُّغَوِيّة تعزى للتفاعل بين طريقة المجموعتين التجريبية (التي استخدمت الكتاب الإلكتروني) والمجموعة الضابطة (التي درست وفق الطريقة الاعتيادية) والجنس (ذكر، أنثى)، حيث بلغت قيمة "ف" للتفاعل (8.53) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللُّغَوِيّة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة تصميم الكتاب الإلكتروني حيث يمتاز بطريقة عرض متميزة بعيدة عن النمطية فيتم تحويلها من شكلها المجرد إلى شكل مسلٍ وممتع وبطريقة توجه الطلبة إلى تحفيز قدراتهم بالإضافة لكونها تخاطب حواس الطلبة المختلفة بطريقة مبسطة مما مكّنهم من الاندماج بالدرس بمتعة وسعادة ودافعية عالية, كما يمكن أن يُعزى السبب في ذلك إلى أنها توظف كل من الصورة والصوت والنص والفيديو والرسوم المتحركة مما أضفى على المادة أبعادًا من الحقيقة تحاكي الواقع الذي جعل من السهل على الطلبة فهم واستيعاب المادة بالشكل المناسب وسهل تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لديهم.

كما يمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن بناء محتوى الكتاب الإلكتروني ساهم بشكل كبير في ترسيخ وفهم المحتوى، إضافة لخروج الطلبة عن الجو الروتيني للحصة الصفية قد يكون من الأسباب التي أدت إلى رفع مستوى المهارات اللُّغَوِيّة لديهم. كما يمكن أن تعزى فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة الروضة إلى أن تفاعل الطلبة في التعلم قد ساهم في تحسين قدرتهم على بناء معارفهم بسبب مناسبة تلك الطريقة لمستوى إدراك الطلبة، مما جعل التعلم الذي يقومون به ذو معنى، وقد أسهم ذلك في بناءهم للمفاهيم اللُّغَوِيّة بشكل واضح ومتوازن ومنظم, ومن خلال أداء الطلبة للأدوار المختلفة في عملية التدريس وفق الكتاب الإلكتروني التي تتضمن توجيه الأسئلة، والحوار، والمناقشات الإلكترونية ضمن مجموعات صغيرة، تم تحفيز الدافعية لدى الطلبة وشد انتباههم، وزيادة الفضول لديهم لمعرفة الآراء المختلفة، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها، والقيام بمراجعة شاملة لها لتمييز الخطأ والصواب فيها، مما عمل على تنمية المشاركة الإيجابية التفاعلية للطلبة عند تعلمهم للمفاهيم الجديدة في المادة

كما يمكن أن يعزى السبب إلى أن طريقة الكتاب الإلكتروني قائمة في حد ذاتها على إثارة التفكير وجذب الاهتمام، والمتعلم فيها يعد مشاركًا نشطًا وليس مستقبلًا للمعلومات، ويكون متفاعلًا منطلقًا بحماسة حيث يتعلم ويناقش المعلمة بحرية ومتعة وتشويق، فالطريقة غنية بتعدد الأمثلة والتدريبات، وهذا التنوع يعمل على ترسيخ المادة المتعلمة لدى طلبة عينة الدراسة، إذ يستطيع الطلبة أثناء تعلمهم باستخدام الكتاب الإلكتروني أن يطلعوا على أكثر من مثال، كما تتاح لهم الفرصة الكافية لحل العديد من التدريبات اللُّغَوِيّة، مما يعمل على تسهيل هذه المفاهيم واستيعابها وترسيخها بصورة عميقة في بنيتهم المعرفية، وهذا قد يزيد في مهاراتهم اللُّغَوِيّة.

وتتفق مع نتائج دراسة (Tolba, 2018) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا على اختباري التفكير التخيلي وحل المشكلات يعزى لأثر البرنامج التعليمي الإلكتروني القائم على استراتيجية التصور الذهني لصالح أطفال المجموعة التجريبية. كما تتفق مع دراسة (Al-Shehri, 2018) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين أداء طلاب المجموعة التجريبية، وأداء طلاب المجموعة الضابطة تعزى إلى استراتيجية التدريس المستخدمة، ولصالح استراتيجية السرد القصصي. وتتفق مع نتائج دراسة (Rashidi, 2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعات الثلاثة على اختبار تورانس لصالح المجموعتين التجريبيتين تعزى لطريقة التدريس. وتتفق مع نتائج دراسة فيليبس (Phillips, 2016) التي توصلت إلى تنمية الحس الاجتماعي وتنمية الخيال لدى بعض الأطفال وتنمية استيعاب الأطفال لبناء القصة وظهور النتاجات الإبداعية في الرسم واللعب. وتتفق مع نتائج دراسة ايزابيل وربول وليندورولورانس (Isabell, Robol , Lindauer & Lowrance, 2016) التي أظهرت أن المجموعة التي سمعت القصص دون وجود كتابتها تميزت بمهارات التخيل عن المجموعة الأخرى. وتتفق مع دراسة (Tawfik, & Khalaf, 2015) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين على مقياس الذكاء العاطفي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتوظيف القصص الإلكترونية .

كما أظهرت نتائج الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وتعد هذه النتيجة طبيعية بسبب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللُّغَوِيّة لدى طلبة رياض الأطفال تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس القائمة على الكتاب الإلكتروني، والطريقة الاعتيادية والجنس. وهذا يعني أن التدريس وفق الكتاب الإلكتروني لم يؤثر في المهارات اللُّغَوِيّة لدى جميع الطلبة بالقدر نفسه، إذ ظهرت فروق بين الطلبة في طريقة استخدام الكتاب الإلكتروني أدت إلى وجود تفاعل بين طريقة التدريس والجنس. كما يمكن أن يعزى السبب في وجود تفاعل بين طريقة التدريس والجنس إلى أن بعض طلبة مجموعتي الدراسة ليس لديهم القدر ذاته من الرغبة للتعلم باستخدام الكتاب الإلكتروني، وبالتالي ليس لديهم نفس القدر من المشاركة والانتباه والتفاعل، وإن عرض الكتاب الإلكتروني لم يساعد بشكل كبير على أن يفهم الطلبة المادة بشكل جيد وبالمستوى نفسه، كما أن الكتاب الإلكتروني وما حواه من دروس وأنشطة وصور تفاعلية وأمثلة وأصوات لم تكن موجهة نحو المتعلم بغض النظر عن الجنس، وعند التصميم لم يؤخذ بالاعتبار متغير الجنس.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليم طلبة رياض الأطفال في الأردن في ضوء نواتج التعلم المتعلقة بالمهارات اللُّغَوِيّة.
- دعوة إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى ضرورة الإفادة من نتائج هذه الدراسة عند تطوير مناهج رياض الأطفال من قبل واضعي المناهج.

- تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام الكتاب الإلكتروني والاستفادة منها عند تدريس الأركان التعليمية.
- عقد دورات تدريبية باستمرار لمعلمات رياض الأطفال والتركيز على الاستمرارية في توظيف الكتاب الإلكتروني في التدريس.
- إجراء دراسات متشابهة على رياض أطفال حكومية في المملكة الأردنية الهاشمية وربطها مع متغيرات أخرى في جميع المراحل العمرية.

المصادروالمراجع

إبراهيم، ن. (2016). *إيجابيات الألعاب الإلكترونية التي يمارسها أطفال الفئة العمرية (3-6) سنوات وسلبياتها من وجهة نظر الأمهات ومعلمات رياض الأطفال*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

البشير، أ.، والوايلي ، س. (2011). مهارة الكلام (التعبير الشفوي) في منهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن : دراسة تحليلية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(4)، 19-33.

بقلاوة، ع.، والدسوقي، أ.، وعبد السلام، إ. (2016). الألعاب التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي. في *أعمال المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية- التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية - مصر*، الإسماعيلية: كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس و الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 307 - 327.

توفيق، أ.، وخلف، أ. (2015). فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة. *مجلة الطفولة العربية*، (37)، 37- 71.

الحربي، م. (2016). الأجهزة الذكية وآثارها الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة* ، 180(1)، 16-3

الحمران، م.، وحميدات، م.، وبدارنة، م. (2016). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 22 (4)،253-280.

دعمس، م. (2017). *المستحدثات التكنولوجية*. عمان: دار وائل للنشر.

الرشيدي، ف. (2017). أثر قصص الأطفال " الدينية والاجتماعية " في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم- المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 7(14)، 1-25.

السيد، ر. (2006). *فعالية برنامج باستخدام القصص لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال الروضة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

شرف، ع. (2005). أهمية تكنولوجيا التعليم في التنمية البدنية للطفل. *في دراسات وبحوث المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة - مصر*، القاهرة: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية و معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة و البرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم، 265.

الشعيبي، أ. (2015). واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية في الأجهزة الذكية في التعليم. *دراسات في التعليم الجامعي* ،31(55)، 36-55.

الشنواني، ه. (2015). *تقويم منهج رياض الأطفال في ضوء نموذج ستفلبيم*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الشهري، ظ. (2018). أثر تدريس مادة الفقه باستخدام السرد القصصي في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، 2(17)، 81- 96.

طلبه، ر. (2018). تصميم برنامج تعليمي إلكتروني قائم على استراتيجية التصور الذهني لتنمية مهارات التفكير التخيلي وحل المشكلات لدى أطفال الروضة. *المجلة العربية للتربية النوعية*. 4(2)، 1-46.

عاشور، ر.، والحوامدة، م. (2010). *أساليب تدريس اللغة العربية: بين النظرية والتطبيق*. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الصمد، أ. (2017). تأثير أساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية البودكاستنج على تنمية الذكاء اللغوي والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصريًا. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 176، 1- 105.

عبد الوهاب، و. (2016). استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التفكير التخيلي لتنمية مهارات الأداء اللغوي المقروء والمكتوب ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 5(2)، 151-173.

العتوم، ن. (2016). *تدريس المواد الإنسانية بالمدخل القصصي واختبار أثره في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

العلوية، و. (2015). توظيف تطبيقات الأجهزة الهواتف الذكية في التوعية بقضايا الأسرة في سلطنة عمان. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 39(16)، 268 - 296.

علي، و. (2016). فعالية تطبيق تعليمي على الأجهزة الذكية في تعليم المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل* ، 14(14) ، 170 - 215.

قطامي، ي.، وقطامي، ن. (2000). *سيكولوجية التعلم الصّفي*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الكندري، ع. (2010). تعليم القراءة وفق المعايير العالمية الأمريكية لتعليم اللغات بدولة الكويت. *مجلة التربية*، 144(7)، 21-30.

محمد، ه. (2010). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللُّغَوِيّة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة جامعة قناة*

السويس، 2(4)، 66-89.

الهاشمي، ع.، والعزاوي، ف. (2005). *تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي*. عمان: دار المناهج .

References

Abdul Samad, A. (2017). The Effect of Digital Storytelling Techniques through Podcasting on the Development of Linguistic Intelligence and Imagination Ability of Visually Impaired Primary Students. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 176, 1- 105.

Abdul Wahab, W. (2016). Use a proposed strategy based on imaginary thinking to develop the skills of reading and written language and reflective thinking skills of primary school students. *International Specialized Educational Journal*, 5 (2), 151-173.

Al-Atoum, N. (2016). *Teaching human subjects through the narrative portal and testing its effect on the achievement and imaginative thinking skills of the third grade students in Jordan*. Unpublished Ph.D. thesis, International Islamic University of Science, Amman, Jordan.

Alawiya, S. (2015). Employing smart phone applications in raising awareness of family issues in the Sultanate of Oman. *Journal of Studies in Social Work and Humanities*, 39 (16), 268-296.

Al-Bashir, A., & Al-Waili, S. (2011). Speech Skill (Oral Expression) in the 7th Grade Arabic Curriculum in Jordan: An Analytical Study. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2 (4), 19-33.

Alhamran, M., Hamidat, M., & Badarneh, M. (2016). The degree to which faculty members of the Balqa Applied University possess the competencies of e-learning from their point of view. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 22 (4), 253-280.

Al-Harbi, M. (2016). Smart devices and their social implications from the perspective of high school students. *Journal of Reading and Knowledge*, 180 (1), 16-3

Al-Hashimi, Abdul Rahman and Al-Azzawi, Faeza (2005). *Teaching Listening Skills from a Realistic Perspective*. Amman: Dar Al-Manaaj.

Ali, W. (2016). The effectiveness of an educational application on smart devices in teaching pre-academic skills to kindergarten children at risk of learning disabilities. *Journal of Special Education and Rehabilitation - Foundation of Special Education and Rehabilitation*, 14 (14), 170 - 215.

Al-Saied., R. (2006). *The effectiveness of a program using stories to develop the emotional intelligence of kindergarten children*. Unpublished Ph.D. thesis, Ain Shams University, Arab Republic of Egypt.

Al-Shehri, D. (2018). The Effect of Teaching Jurisprudence Using Narrative Narrative in Improving Imagination Skills for Sixth Grade Students in Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2 (17), 81-96.

Ashour, R., & Al-Hawamdeh, M. (2010). *Methods of teaching Arabic language: between theory and practice*. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Baklawa, E., Desouki, A., & Abdel Salam, I. (2016). Electronic educational games and their role in the development of creative thinking. In *The Scientific Conference of the Arab Society for Educational Technology - e-training and human resources development* - Egypt, Ismailia: Faculty of Education in Ismailia - Suez Canal University and the Arab Society for Education Technology, 307 - 327.

Dames, M. (2017). *Technological innovations*. Amman: Wael Publishing House.

Ibrahim, N. (2016). *The advantages and disadvantages of electronic games practiced by children aged 3-6 years from the point of view of mothers and kindergarten teachers*. Unpublished master's thesis. Middle East University, Amman, Jordan.

Isabell, R., Robol , J., Lindauer, K., & Lowrance, G. (2016). The effect of storytelling and story reading on oral language complexity and story comprehension of young children. *Early Childhood Educational Journal*, 32(2), 157-199.

Kandari, A. (2010). Teaching reading according to American international standards for teaching languages in Kuwait. *Journal of Education*, 144 (7), 21--30.

Katami, Y., & Katami, N. (2000). *The Psychology of Classroom Learning*. Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

Lambert, J. (2007). *Digital Storytelling, cookbook*. CA: Digital Diner Press.

Muhammad, H. (2010). The effect of using multiple intelligence strategies on developing some language skills in preschool children. *Journal of Suez Canal University*, 2 (4), 66-89.

Phillips, D. (2016). Storytelling the seeds of childrens creativity. *Australian Journal of Erarly Childhood*, 25(3), 1-15.

Rashidi, F. (2017). The effect of children's religious and social stories on the development of creative thinking skills in preschool children in the Qassim region, Saudi Arabia. *International Journal of Excellence Development*, 7 (14), 1-25.

Shanawani, H. (2015). *Evaluating the kindergarten curriculum in the light of the Staplepim model*. Unpublished Ph.D. dissertation, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Sharaf, O. (2005). The importance of educational technology in the physical development of the child. In *Studies and Researches of the Scientific Conference of the Arab Society for Educational Technology - Educational Technology in the Knowledge Society - Egypt, Cairo: Arab Society for Educational Technology, Institute of Educational Studies* – Cairo, University and the National Program for Educational Technology, 265.

Shuaibi, A. (2015). The reality of employing kindergarten teachers for educational applications in smart devices in education. *Studies in University Education*, 31 (55), 36-55.

Tawfik, A., & Khalaf, A. (2015). The effectiveness of the story as an entrance to the development of emotional intelligence for kindergarten children. *Arab Childhood Magazine*, (37), 37-71.

Tolba, R. (2018). Designing an e-learning program based on a mental perception strategy to develop imaginary thinking and problem solving skills in kindergarten children. *Arab Journal of Specific Education*, 4 (2), 1-46.

Verhallen, M., Adriana, G., & Jong, M. (2016). The Promise of Multimedia Stories for Kindergarten Children at Risk. *Journal of Education Psychology*, 9(8), 23- 56.